حفظ المياه ولا افضلوا سكنى قرية العالم على السكنى في بيت الرب
الذي يوما واحدا في دياره لا افضل من الف في ديار العالم والتعبد الى
رجل قاس شنيع المنظر على محبة من وصفته عروسة الانشاد
قايلة هاانت يا حبيبي جميل وهي كتفاحة في شجر الغيضة ثمرتك
حلوة في حلقي . حبيبي ابيض واشقر منتخب من بين ربوات . حبيبي
شبيه بالظبي وبخشف الايل الذي يرعى بين السوسن ذلك الذي
قالت عنه الحكمة في الاصحاح الثامن ان من يدخل بيته يستريح
معه لان التصرف والمفاوضه معه ليست فيهما مرارة ولا ضجر العيش
بل سرور وفرح ذلك المتكلم عنه المرتل قايلا ان كلماته حلوة اكثر من
العسل ذاك الذي وصفه يوحنا الحبيب في رسالته الاولى قايلا
انه هو محبه . ولا اختاروا رعاية خنازير الرذايل عوضا عن رعاية
اغنام الفضايل واشتهى ملأ الجوف من خرنوب الشهوات عوضا عن
رضاعة لبان المجد . والشرب بلا السكر من خمرة العشق الالاهية من
خزانة الملك المذهلة عن كل لذة عالمية والغوص في تيار البحر الذي
ليس له قرار عوضا عن الحصول في امان الميناء الناجية من خطر امواج
الاضطراب الضمير الذي لا يخلو من خطر غرق الهلاك واخيرا لما
رضيوا بجندية عدو البشر عوضا عن الاقتران بختن النفوس القديسة
الذي يحق لكل منهم ان يترنم باستيحي النشيد قايلا حبيبي لي وانا له
انا عند حبيبي واليَّ تكون عودته . فالطوبى اذا للسكان في دياره
الذين احبوا خدمة بيته الى الابد يسبحونه نعم ولهم يحق الفرح
والتهليل واداء الشكر بالتبجيل كما جاء في الاصحاح الثاني من نبوة
زخريا حيث يقول احمدي وافرحي يا ابنة صهيون لاني هنذا ساكنا
في وسطك . ثم انني ارجوكم عدم المواخذة فيما سطرت اذ انني بذلك
قد علوت بغير جوادي وجلت في غير ميداني حيث انني لست من فرسان
هذا الميدان الروحاني لان الجبال العالية للايله والصخور ملجا الارانب
غير ان ازدياد المحبه اولجني في هذه الحلبه وارجوكم ان لا تقطعوا عني
المراسله ولا تنسوني من صالح الدعا لكي ان مدبر سفن الارواح يزجر تيار
ارياح التجاريب وتلاطم امواج المحن وينتشلني بيده الرفيعة لانجو من

غرق

غرق الخطيه في بحر هذا العالم الذي ينجح غرقاه في البحيرة النارية ولكي
اسلك مستقيما في الطريق التي دعاني اليها وبلغوا مني قبلة اليد مع
بث السلام لحضرة ابينا الرئيس المحترم مع باقي الاباء والاخوة الكاينين
بالدير العامر ودم سالما   حرر في ١٢٤٥   الراجي دعاكم شكر الله
صقر

جناب حضرة الاب الاكرم والمولى المفخم دامت افضاله وتسامت اجلاله

يقبل الارض عبد من عبيدكم   لو كان يملك جناحا نحوكم طارا
وكلما قام فالايام تقعده   وقد اقامت له الاوقات اعذارا

غب اهدا جزيل سلام تضيق عن وسعه الطروس وتبليغ بليغ
شوق تعجز عن حمله النفوس يهدى فرادى ويهدى مترادفا

سلام الله من عبد محب   له قلب يحن الى لقاكم
فان سمح الزمان به والّا   فلا تنسوه من صالح دعاكم

اخص بذلك حضرة السيد المحب الوفي وشقيق الروح الصفي النادر
الفقر . والعفة . والطاعة . ليربح بذلك اثمن بضاعة . المتاجر
بالوزنات الروحيه ليملك الخزانات السموية . المثابر على حفظ الوصايا
بل المشورات الانجيلية ليفوز بالسعادة الابدية . المقتفي اثار سميه يوحنا
المعمدان اول النساك والرهبان المنطوي تحت قانون الرهبنة اللبنانيه
المقتدية بانطونيوس كوكب البريه الجندي المجاهد في الحرب لعظيمة
الروحيه لينال المواعيد الالاهية الصنديد المقاتل مقابل الجسد والعالم
والشيطان ليقف باسفار وجه يوما ينتصب الميزان . الباسل الذي
قهر العدو والعقل المادي التارك حبا بمولاه كل شي بل نفسه ايضا
جاحد البطل الذي هجر كلما يوافيه ليربح المسيح ويوجد فيه الشجاع
المتقلد بجنة للايمان ورهف الغيرة وخوذة الخلاص لينال الاكليل من

Copyright © King Saud University